



نجاح مؤقت أفسدته «كيونون»

#إلغاء_اشترك_نتفليكس.. الجمهور العربي على الخط

حملة مقاطعة نتفليكس دليل واضح على قدرة «كيونون» على إدارة الرأي العام العالمي بإشاعة

وقال مغرد:

@ta6weralq8

الحمد لله أنا من زمان مقاطع نتفليكس وكنت أقول حق الي أعرفهم إنهم يقاطعون لأنه وايد فيه شذوذ وغيره، وللأسف حتى شاهد ساعات يحطون عن الشذوذ و#STARZPLAY تقاطعوا نتفليكس المسألة تحتاج رقابة على هذه البرامج الي صارت في متناول اليد بشكل مسو طبيعي وغيره من المواقع.

وقالت إعلامية لبنانية:

@emiliehasrouty

الغلام يعكس الانطباع عنه، كاتبته سنغالية مثل بلته، أمضت سنة تقيم الأبحاث والمقالات في البيئة التي يدور فيها الفيلم، الفيلم للراشدين، وللإشاعة على الضغوط التي تعاني منها الفئات في المجتمعات التي يغيب فيها التعليم والتمكين فتقع ضحية الصور الإعلامية التي تسلع الفتيات وتغر بهن.

وسرعان ما دخلت الإعلامية في جدال مع كاتبة أردنية أجابته:

@arabwomanmag

الكاتبة تريد أن تسلط الضوء على المشكلات التي تعاني منها الأسرة السنغالية المسلمة، قمع المرأة وتعدد الزوجات، إلى هنا كان الأمر جيداً، لكن اختيار نوع الرقص والتصوير والإخراج لا يوحي إلا بمخرج مريض. تصوير أجساد أطفال في عمر 11 بهذه الطريقة البشعة يشجع على البيدوفيليا.

وقالت الإعلامية اللبنانية:

@emiliehasrouty

البيدوفيليا، أو مرض اشتهاه الأطفال، هو اضطراب نفسي، بعض الدراسات ترده لخلل في نشاط الدماغ والبعض الآخر لخلل في النمو العصبي جينياً لمن يعاني منه. لا يمكن لتفليكنس أن غيره «التشجيع» على البيدوفيليا، ممكن ألا يتلام عمل فني مع تفكيرنا أو عادتنا ولكن لا يجوز شيطنة الفن والفنانين.

وتحظى نتفليكس على وجه الخصوص بمتابعة متزايدة في الفترة الأخيرة؛ بسبب وباء كورونا المتفشي في أنحاء العالم، وتولي نتفليكس أهمية كبرى للأسواق خارج الولايات المتحدة خاصة وأنها تواجه منافسة جديدة، ولدى نتفليكس أكثر من 183 مليون مشترك.

وقال مغرد:

@AlsaramiNasser

حملة #إلغاءنتفليكس لن تخفض سقف الحرية العالي العابر للجغرافيا والعادات والتقاليد والقيود والحدود؛ ستبقى إثارة نتفليكس كمنصة وستزداد سخونة الإنتاج الحر وستجذب باستمرار الملايين من المشتركين.

أشعل فيلم «مينيون» الفرنسي والذي أطلق عليه اسم «كيوتيز» بالإنجليزية، الغضب ضد شركة «نتفليكس»، بعدما وجهت لها اتهامات بترويج «الاستغلال الجنسي للأطفال». وذكر معلقون بـ«ماضي المنصة» في بث أفلام مثيرة للجدل، لكن هل روجت المنصة للبيدوفيليا فعلاً؟

واعترضت نتفليكس في حينه عن استخدامها هذا الإعلان «غير المناسب»، بحسب وصفها، واستبدلته. ومع ارتفاع شعبية «كيونون» وتسربها إلى السياسة السائدة، امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي بالمشاركات حول قضية الاتجار بالأطفال.. وسبق أن فضحت بعض الإحصاءات التي استشهد بها اتباع «كيونون»، مثل «حقيقة أن 800 ألف طفل يفقدون كل عام في الولايات المتحدة». وفي الواقع، ووفقاً لـRAINN، وهي أكبر منظمة أميركية مناهضة للعنف الجنسي ضد الأطفال، فإن غالبية مرتكبي الاعتداء الجنسي على الأطفال هم شخص يعرفه الطفل أو العائلة.

لكن رغم ذلك، تواصلت الحملة العالمية ضد نتفليكس، ودعا الملايين من مستخدمي الإنترنت عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى مقاطعة الشبكة. ووصل حجم التفاعل على تويتر إلى مليار تغريدة ضمن عدة هاشتاقات أبرزها هاشتاق «CancelNetflix» (إلغاء نتفليكس)، مما جعله يحتل الترتد على مستوى العالم.

وتقريباً شارك العالم بمختلف لغاته في التفاعل، إذ تصدرت اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى بنسبة 83.6 في المئة، تليها اللغة البرتغالية بنسبة 7.2 في المئة، ثم اللغة العربية بنسبة 3.8 في المئة، أما اللغة الإسبانية فوصل التفاعل بها إلى نسبة 1.9 في المئة، والفرنسية 1.2 في المئة واللغة التركية 0.9 في المئة.

واظهرت أداة البحث «غوغل ترند» أن هناك 70 عملية بحث في الدقيقة على «إلغاء نتفليكس» في جميع دول العالم. كما تقدم نشطاء بعريضة لموقع «تشينج أورغ» Change.org، طالبوا فيها بحذف الفيلم من المنصة، وتضمنت 600 ألف توقيع، تحت عنوان «استغلال الفصّر». وكشف الموقع في ما بعد عن بلوغ قيمة خسائر القيمة التسويقية إلى ما يقرب من 9 مليارات دولار أميركي. واقتصر الدافعون عن الفيلم على قلة، بينهم الممثلة الأميركية تيسا تومسون التي وجدته «رائعاً». ورات في تغريدة على تويتر أنه «يتيح لصوت جديد أن يعبر عن نفسه»، في إشارة إلى المخرجة ميمونة دو كوريه التي «تتهل من تجربتها» في هذا الفيلم. وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها نتفليكس هجوماً بسبب أفلامها، إذ ينقسم الجمهور كثيراً حول الرسالة المقصودة من وراء هذه الأعمال الجدل. وعربياً، أشار الفيلم الجدل أيضاً، ووردت دعوات أيضاً لمقاطعة منصة بث الأفلام لتجاوزها «الحدود الأخلاقية» لكن دون أن يبدري معظم المنتقدين شيئاً عن فيلم «كيوتيز» إذ كانت فرصة لكثيرين لانتقاد الشبكة والتذكير بماضيها في إثارة الجدل.

لندن - أصبح السيناتور الجمهوري تيد كروز أحدث سياسي أميركي ينتقد نتفليكس، داعياً وزارة العدل الأميركية إلى التحقيق في ما إذا كان الفيلم ينتهك قوانين المواد الإباحية للأطفال من خلال إظهار «صدر فتاة قاصر عارياً»، ضمن فيلم «مينيون» الفرنسي والذي أطلق عليه اسم «كيوتيز» بالإنجليزية، لكن تبين أن هذا الادعاء غير صحيح، ويبدو أنه يستند إلى إشاعة كاذبة.

ويتناول «مينيون» قصة فتاة باريسية في الحادية عشرة تدعى إيمي، تحاول التوفيق بين مبادئ التربية الدينية الصارمة في عائلتها السنغالية التي تدين بالإسلام، ومستلزمات مواكبة هيمنة المظاهر وشبكات التواصل الاجتماعي على أبناء جيلها والأطفال الذين في عمرها. وتلتحق إيمي بفرقة رقص تضمها إلى ثلاث فتيات أخريات من سكان جيبها، ويؤيدن رقصات توحى بشيء من الإباحية أحياناً، كذلك التي تؤيدها كثيرات من نجومات موسيقى البوب الحالية.

وقبل حصول نتفليكس على الفيلم، كان الفيلم الفرنسي المستقل قد تلقى آراء إيجابية في الغالب ونال جائزة أفضل إخراج في مهرجان «سندانس» السينمائي. وبدأ الجدل عندما أطلقت نتفليكس حملتها التسويقية للفيلم، والتي استهدمت صورة فتيات صغيرات في وضع استفزازي. على إثر ذلك أغرق مؤيدو نظرية «كيونون» (QAnon)، وهي نظرية مؤامرة يؤمن أتباعها أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يحارب عصابة للاتجار بالجنس للأطفال تديرها النخب العالمية، بدعوات لمقاطعة نتفليكس بسبب مزاعم أن الفيلم «يضيف طابعا جنسياً» على طفلة تبلغ من العمر 11 عاماً من أجل «متعة المشاهدة لمشتهي الأطفال».

وأغرق مؤيدو «كيونون» تويتر بإشاعة مفادها أن الفيلم يحتوي على «عري أنثوي لقاصر أثناء مشهد رقص مثير» وفقاً للقطات منتشرة على نطاق واسع عبر الإنترنت. وتبين أن الأمر إشاعة إذ تظهر لقطة «الشدني العاري» لإمرأة، لكنها ليست قاصراً كما روجوا. كما أكد متحدث باسم نتفليكس أن الفيلم لا يحتوي على أي عري دون السن القانونية.

وكانت طريقة رقص الفتيات الصغيرات أثارت انتقادات في أغسطس الماضي، على الرغم من دفاع المخرجة ميمونة دو كوريه عن الفيلم باعتباره «فيلماً اجتماعياً» ضد إضفاء طابع جنسي على الأطفال. وشرحت أن الفيلم «يتناول الضغوط التي يشكّلها المجتمع ككل وشبكات التواصل الاجتماعي على الفتيات الصغيرات».

«نوتيل حلال» عنوان جدل جديد على تويتر

الإسلامية في الولايات المتحدة مما يجعله اسم «حلال» على المنتجات أمراً مثيراً للجدل في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وقبل عام، اندلع جدل ساخن على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب إعلان شركة «توبليرون» السويسرية الشهيرة أنها باتت تنتج شوكلاتة حلال لأجل الزبائن المسلمين. ووصل الجدل إلى حد المطالبة بمقاطعة هذا النوع من الشوكولاتة في العالم.

ولاحقاً غضب قالت متحدثه باسم الشركة «المصنع، وكل منتجاته، مُنح شهادة تطابق منتجاته ومكوناته مع مقاييس الحلال، وهذا لا يعني بالضرورة تغيير مسار عملية الإنتاج، بل إن النسخة الأصلية من المنتج ما زالت هي المعمول بها».

وتتعرض الشركات التي تعرض شهادة «حلال» لنا على منتجاتها لمقاطعة الجمهور. في المقابل سخر مغردون من «النفاق» الذي يعيشه الكثير من المسلمين.

وتتهم مغرد في هذا السياق:

@ibrms

أنا مسلم.. معظم إخواني المسلمين يفعلون الكثير من الحرمات، وعندما يتعلق الأمر بالطعام يسألون: هل هو حلال؟

وعلى حساب نوتيل حلال أقدم مغرد سعودي «هيئة الغذاء والدواء» وسال:

@abo_yazan111

وش وضع النوتيل في السعودية؟

وأجاب حساب هيئة الغذاء والدواء في السعودية

@Saudi_FDA

أهلا بك، جميع الأغذية في المملكة حلال، ونؤكد لكم حرصنا ومتابعتنا للمنتجات الغذائية في المملكة والتأكد من المواصفات القياسية المعتمدة.



لنوتيل عشاق حول العالم

واشنطن - أشارت تغريدة لنوتيل عبر الصفحة الرسمية للشركة في الولايات المتحدة الأميركية على تويتر

جدلاً واسعاً في أوساط متابعيها المسلمين بعدما أعلنت أن منتجاتها «ليست حلالاً»، لتعود وتنتشر توضيحا واعتذارا.

وأجابت نوتيل على سؤال لأحد متابعيها عما إن «كانت منتجاتها حلالاً» لتجيب الشركة بشكل صريح «كلا، ليست حلالاً».

@NutellaUSA

كلا، ليست حلالاً

وأشارت التغريدة جدلاً واسعاً وسببت صدمة لمحبيها من المسلمين. وسرعان ما تداول عدد كبير من عشاق العلامة التجارية الشهيرة التغريدة عبر حساباتهم الشخصية بموقع تويتر، ليعلموا عن مقاطعتهم للشركة الأشهر في تصنيع الشوكولاتة الممزوجة بالبنديق والتي تمتلك تاريخاً في السوق منذ عام 1963.

ووجه أحد المتابعين المسلمين تساؤلاً عن «كيفية وجود مادة ليست حلالاً في منتج لا يتكون من أي منتجات حيوانية»، ليرد آخر «يمكن إضافة الكحول للشوكولاتة ليعطيها الطعم المميز الذي تشتهر به»، وهو ما أثار الكثير من الافتراضات العشوائية لتفسير كيفية تحول المنتج إلى «غير حلال».

يذكر أنه وفقاً للشركة المنتجة لشوكولاتة نوتيل، تحتوي الشوكولاتة على 5 مكونات أساسية فقط هي زيت النخيل والكاكاو والبنديق ومسحوق الحليب الخالي من الدسم والكثير من السكر، ويباع هذا المنتج في أكثر من مئة بلد.

وقال مغرد:

@WhaleDucks

لا اعتقد أن نوتيل تعرف معنى الحلال. بالنسبة لنا نحن المسلمين، الحلال هو طريقة أخرى للقول هل يجوز لنا أكله. الجواب نعم لأنه لا

@Saudi_FDA

أما المسلمون في الدول الأجنبية فنصحوا بأن يستفسروا من المؤسسات الإسلامية، خاصة مع تنامي العداء للمسلمين وافتعال تحريض ضدهم بزعم تخيلتهم لفرض الشريعة

hakimized

75 في المئة من التونسيين يعتقدون أن البلاد تسير في الطريق الخطأ، لكنهم لا يفعلون شيئاً. شعب مسلوب الإرادة. جثة هامدة، تونس.

Linashannak

أبناء الأردنيين هم أردنيون تماماً مثل أبناء الأردنيين. هكذا يجب أن تكون المعادلة. لا توجد معادلة منطقية أخرى. الأردن.

LatifahAshaalan

أصدر الشورى قراراً يطالب فيه رئاسة الإفتاء بـ«تفعيل الرسائل النصية لتوعية الناس في أمور دينهم». السؤال: هل أن الأوان ليقيم الشورى بتزويد قراراته حتى لا يصرف مداواته في أمور هامشية؟ وهل لديه إحصائية عن قيمة قراراته، أي نسبة الأخذ بها في مجلس الوزراء؟ السعودية.

kadwi69

اولادنا.. لا ينبغي أن نكون حراساً على عقولهم، بل علينا أن نفتح لهم ابواب المعرفة، وأن نربيهم على معارم الأخلاق بالتي هي أحسن.

Hanimalazi

العقول ثلاثة مستويات: عقول ناضجة تشغل بالآفكار، وعقول متوسطة تشغل بالأحداث، وعقول صغيرة تشغل بالأحداث.

تابعوا

khaledelnabawyofficial

خالد النبوي